Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتناول (عمر) يد عبد الرحمن بن عوف، فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله، فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة. فلما انصرفوا قال يا ابن عباس: انظر من قتلني فجال ساعة، ثم جاء فقال غلام المغيرة. قال: الصنع؟ قال: نعم. فقال: قاتله الله لقد أمرت به معروفاً، الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدَّعي الإسلام، وقد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثرا العلوج بالمدينة، وكان العباس أكثرهم رقيقاً، فقال: إن شئت فعلت. أي إن شئت قتلنا. قال: كذبت بعدما: تكلموا بلسانكم وصلوا إلى قبلتكم وحجوا حجكم، فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول لا بأس عليه، وقائل يقول أخاف عليه، فأتى بنبيذ فشربه، فخرج من جوفه، ثم أُتي بلبن فشربه، فخرج من جوفه، فعلمو أنه ميت، فدخلنا عليه، وجاء الناس يثنون عليه، وجاء رجل شاب فقال أبشر با أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله ﷺ وقدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وليت فعدلت، ثم شهادة، قال وددت أن ذلك كفاف لا عليَّ ولا لي، فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض. قال: ردوا الغلام. قال: يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك. يا عبد الله بن عمر انظر ما عليَّ من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه. قال: إن وفّى بذلك مال آل عمر فأده من أموالهم، وإلا فسل في بني عدي بن كعب، فإن لم تف أموالهم، فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأدِّ عني هذا المال. إنطلق إلى عائشة أم المؤمنين، فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميراً، وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، فسلم واستأذن، ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي، فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء، فقال: ارفعوني فأسنده رجل إليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت. قال: الحمد لله ما كان شيء أهم إليَّ من ذلك، فإذا قضيت فاحملوني، ثم سلم، فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت فأدخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين.